

المشكلات التي تواجه الطلاب في إنجاز بحوث التخرج من وجهة نظرهم دراسة ميدانية على عينة من الطلاب بكلية الآداب بني وليد عيشة العائش ميلاد – كلية الآداب – جامعة بني وليد

المقدمة

يؤدي التعليم الجامعي دوراً مهماً في إمداد المجتمع بكافة قطاعاته بالكوادر المؤهلة والقادرة على إدارة وتسيير هذه القطاعات بكفاءة ومواكبة عجلة التقدم والتطور وتحقيق الأمن والاستقرار من خلال تأثيرها الفكري والعلمي على اتجاهات العمل والإنتاج، ومما لا شك فيه إن نجاح التعليم الجامعي في القيام بمهامه على أكمل وجه يتوقف على حد كبير على تهيئة الظروف المناسبة والملائمة للجامعة وإحاطتها بكافة أنواع الرعاية والاهتمام .

فالجامعة تعد المركز الفكري والملتقي الثقافي للباحثين والعلماء من أبناء المجتمع الذين يلعبون دوراً كبيراً في تعليم أبناء المجتمع وإكسابهم المعارف والمهارات والقيم التي تؤهلهم للقيام بأدوار رئيسية في المجتمع ، كما أنها تعد مراكز بحثية تعمل على دراسة المشكلات التي يعاني منها المجتمع ووضع الحلول العلمية المناسبة لكل هذه المشكلات والتي تخدم المجتمع وتسعي به للتقدم والتطور .

حيث يشكل البحث العلمي أحدي الروافد الأساسية التي يستند عليها المجتمع في مساره التنموي وإذا كان البحث العلمي النظري هو الركيزة في تطور العلوم والمعرفة الإنسانية ، فإن البحث التطبيقي هو تجسيد لهذه المعرفة على آليات الفعل التنموي في تطوير وتحديث النشاطات العلمية والأكاديمية ذات المساس المباشر بنهضة المجتمع وتقدمة ، وهو وسيلة الإنسان لحل مشاكله في مختلف المجالات من جهة والنمو والتطور من جهة أخرى.

حيث تعد بحوث التخرج بحثاً تدريبية لطلبة تعودهم على مهارات البحث العلمي وكيفية دراسة الظواهر وتعلمهم الصبر والجد والمثابرة والأمانة العلمية وتجنبهم التخبط العشوائي وترشدهم إلى الوسائل والطرق المنهجية واستخدام أدوات البحث العلمي بطرق صحيحة ، ويعد أعداد بحوث التخرج الآن واحدة من أبرز المشاكل التي يعاني منها طلاب السنة الرابعة في كافة التخصصات العلمية أو الإنسانية على حد سواء ، فغالباً ما يعاني الطلبة العديد من المشكلات التي تختلف من طالب

لآخر باختلاف الظروف المحيطة بهم ومن أبرز المشكلات التي تواجه الطلاب في أعدادهم لبحوثهم مشكلات اقتصادية واجتماعية وفنية وإدارية ونفسية وشخصية تتعلق بالطالب أو الأستاذ، ومنها ما يتعلق بالمادة العلمية ومن المواد العلمية هو (مقرر مشروع بحث التخرج) فهذه المشكلات قد تقف أمام الطلاب وتمنعهم من الوصول إلى أهدافهم وتحقيق نجاحهم ، وتسبب في تأخر تخرجهم من الدراسة ، ويهدف هذا البحث للوقوف على المشكلات التي تواجه طلاب السنة الرابعة في إنجاز مشروع التخرج من وجهة نظرهم .

أولاً :- مشكلة البحث :-

تعد الجامعات من أهم المؤسسات في المجتمع ،لما لها من دور في تهيئة و تكوين أفراد يحملون بداخلهم قيماً متنوعة و مثل و معارف يستطيعون بواسطتها أن يكونوا أعضاء منتجين لمجتمعهم فهي تعمل على ترسيخ المعرفة في أذهانهم وتكسيبهم خبرات علمية متخصصة متعمقة وتزيد من قدراتهم على تطبيق ما اكتسبوا من معلومات على أرض الواقع ، و للجامعة ثلاثة وظائف أساسية وهي التعليم ، و البحث العلمي ، وخدمة المجتمع ، وهذا هو المحور الذي تدور حوله أهدافها وخطط عملها وهي المكان المناسب لحل جميع الصعوبات والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والزراعية والطبية وغيرها ، فالطالب الجامعي هو القطب الرئيسي في الجامعة ، وهدف العملية التعليمية ، والثمره المرجوة من أهداف الجامعة المختلفة ، للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة المستمدة من العلوم التي تكفل له الثقة بالنفس والدفاعية الإنجازية وتضمن له التفوق الحضاري ، لدى لا بد من تأهيله علمياً وفكرياً وسلوكياً ، من خلال المنهج الذي يتلقى منه المعرفة و المهارة المطلوبة ، فضلاً عن أهمية الإدارة الجامعية في إيجاد صيغ التواصل و التفاعل بين أركان العملية التعليمية من طلاب و أعضاء هيئة التدريس ، حيث أصبح البحث العلمي وإنتاج المعرفة الجديدة ، من أهم وظائف التعليم الجامعي ، إذ أنه يعتبر سبيلاً رئيسياً و مهماً لرفع مستوى الجامعات ، ورفع مستوى الهيئة التدريسية فيها ، فالبحث العلمي يعتبر أحد المعايير الأساسية التي يقاس بها مدي التطور في أي بلد من البلدان ، وهو المحرك الأساسي لجميع القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية داخل المجتمعات ، وبحث التخرج عبارة عن بحث تدريبي يقوم به الطالب خلال مراحل دراسته الجامعية لتناول مشكلة في أي مجال من المجالات العلمية فهو اختبار حقيقي للطالب إذ يكشف عن قدراته في تحليل المشاكل وابتكار الحلول لها عن طريق إحدى التقنيات التي تم دراستها قبل الوصول إلى مشروع التخرج والهدف منه هو خلق روح البحث العلمي عند الطالب الجامعي الذي تعده أي جامعة ليكون باحثاً في المقام الأول يوليه الطالب جزء من اهتمامه كباقي المواد الدراسية الأخرى التي يدرسها ويعد إعداد بحوث التخرج الآن واحدة من أبرز المشاكل التي يعاني

منها الطلاب السنة الرابعة في كافة التخصصات على حد سواء ، فغالباً ما يعاني الطلبة العديد من المشاكل عند كتابة بحث التخرج و التي تختلف من طالب لآخر باختلاف الظروف المحيطة بهم ومن ابرز هذه المشكلات مشكلات تتعلق بالطلبة انفسهم ومشكلات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس ومشكلات تتعلق بالخدمات الجامعية ،وفي ضوء ما سبق فإن مشكلة البحث تتحدد في السؤال التالي ما المشكلات التي تواجه طلاب السنة الرابعة في إنجاز بحوث التخرج من وجهة نظرهم في كلية الآداب بجامعة بني وليد؟

ثانياً :- أهمية البحث :-

تكمن أهمية هذا البحث في أنه يتناول موضوع جدير بالدراسة ألا وهو موضوع بحوث التخرج وما يعانيه الطلاب من مشكلات أثناء إنجازهم لبحوثهم والتوصل إلى حلول لهذه المشكلات مما يساعدهم على التخرج في الوقت المحدد وبشكل أسرع والتركيز على المعارف والمعلومات والنهوض بمستواهم الأكاديمي ، كما تكمن أهميته من أهمية بحوث التخرج كونها تساهم في تدريب الطلبة و تنظيم أفكارهم و تنمية مواهبهم وتوسيع مداركهم ، وكذلك بحوث التخرج بحثاً تدريبيّة تعويداً لهم على مهارات البحث العلمي وتساعدهم في التدريب على عملية الكشف عن المشكلات الاجتماعية وسبل معالجتها، وتعد هذه المرحلة تمهيداً للكتابة مستقبلاً في مرحلة الماجستير والدكتوراه .

ثالثاً :- أهداف البحث :-

تتحدد أهداف البحث في الآتي :-

- التعرف على المشكلات التي تواجه طلاب السنة الرابعة في عملية إنجاز بحوث التخرج من وجهة نظرهم .

رابعاً :- تساؤلات البحث :-

تتحدد تساؤلات البحث في الآتي :-

- ما المشكلات التي تواجه طلاب السنة الرابعة في عملية إنجاز بحوث التخرج من وجهة نظرهم ؟

خامساً :- مفاهيم ومصطلحات البحث :-

1- المشكلات :-

هي كل عائق أو صعوبة أو حالة أو موقف يؤثر على الفرد و على قراراته ، ويحتاج معها إلى المساعدة لكي يتغلب عليها ، أو هي موقف يؤدي إلى الحيرة و التوتر و اختلال التوازن المعرفي والانفعالي ((. (الشمري ،2019:ص7) .

التعريف الإجرائي للمشكلات التي تواجه الطلبة في بحوث التخرج:-

هي جميع المشكلات التي تعترض طلبة بحوث التخرج وتعيق إتمامهم لمتطلبات تخرجهم على

أكمل وجه أو تقديمها في الوقت المناسب .

2-البحث العلمي :- ((بأنه الفحص والتقصي المنظم لمادة أو موضوع بهدف الإجابة عن التساؤلات بإتباع طرائق خاصة ، واستخدام مراجع ووسائل موثوقة مناسبة ، وإضافة المعلومات الناتجة إلى المعرفة الإنسانية أو الشخصية)).(الحيسوني ، 2019: ص9)

التعريف الإجرائي للبحث :- ((هو مجمل الخطوات التي يتبعها طلبة السنة الرابعة لاكتشاف جزء من المعرفة والاستفادة منها في بيتهم الجامعي)) .

3-البحث العلمي :- ((هو الفحص أو التقصي المنظم الذي يهدف إلى الزيادة في المعرفة الحاضرة ويتم بطريقة تسمح بالنقل والنشر والتعميم و التنوع)).(الشيباني ، 2001:ص45)

التعريف الإجرائي للبحث العلمي :- ((هو الجهد العلمي المنظم الذي يقوم به الطلبة في السنوات الأخيرة من دراستهم لجامعية ، لاكتشاف الحقائق العلمية التي تتصل بمشكلة بحثه ، وفق منهجية علمية محدده بهدف الوصول ، إلى نتائج جديدة تقيد في حل المشكلة .

4 - بحث التخرج :- ((هو دراسة يقوم بها طلبة الفصول الأخيرة في دراستهم الجامعية ، ويتم تنفيذها تحت إشراف أساتذة متخصصين ،هدفها تدريب الطالب على إجراء البحوث واستخدام الطرق العلمية في مجال تخصصهم الأكاديمية)).(سركز ،أمطير، 2000: ص 33)

التعريف الإجرائي لبحث التخرج :- ((هو عبارة عن بحث علمي يقوم به الطالب في السنة الأخيرة من دراسته الجامعية ، ويكون الهدف منه نيل درجة الليسانس في الاختصاص الذي قام الطالب بالالتحاق به)

الإطار النظري:

مفهوم بحث التخرج وأهميته :-

في معظم الجامعات يكلف الطلاب من قبل الأساتذة والمشرفين على دراستهم بعمل بحوث سنوية ، أو بحوث فصيلة ، وهذه البحوث في العادة يتم تحديد عناوينها من قبل الأستاذ المشرف وتكون هذه البحوث في الغالب مكملة للمنهج الدراسي الذي يتلقاه الطالب ، وفي معظم الأحيان يحدد الأستاذ طول البحث وعدد صفحاته وكذلك يرشد الطالب لنوعية المراجع التي يستعين بها في كتابة البحث .

و هناك عدة تسميات للبحث الذي يقوم في مستوي المرحلة الجامعية قد نسميه (تقرير) أو (مقال) أو (بحث) وبجانب البحوث التي يكلف بها الطلاب دراستهم تشترط بعض الجامعات أن يقوم الطالب في آخر سنة التخرج بكتابة ما يسمى بالبحث أو تقديم مشروع كما هو متبع في الكليات

العلمية لكي يستوفي الطالب متطلبات الدراسية للحصول على شهادة الجامعية البكالوريوس أو الليسانس .(الشريف ، 1996 : ص23)

أولاً:- تعريف بحث التخرج :-

((هو عبارة عن مجهود يتم القيام به بهدف تحقيق إنجاز محدد ، لمرة واحدة ،وذو طبيعة خاصة لا تتكرر بنفس الصورة ، هو ملزم بأن ينفذ مشروعه هذا باستخدام التقنيات التي تعلمها في دراسته كما أنه يعتبر خلاصة السنوات الدراسية ويتم إنجاز هذا المشروع في خلال فترة زمنية محددة (البائي، 2015 : ص 3)

ثانياً :- أهمية بحث التخرج :-

تتمثل أهمية بحث التخرج في النقاط الآتية :-

- 1_ أثراء معلومات الطلبة في مواضيع معينة .
- 2_ الاعتماد على النفس في دراسة المشكلات .
- 3_ إتباع الأساليب والقواعد العلمية المعتمدة في كتابة البحوث .
- 4_ التعود على استخدام الوثائق والكتب ومصادر المعلومات والربط بينهم للوصول إلى نتائج جديدة.
- 5_ التعود على معالجة المواضيع بموضوعية ونزاهة ونظام في العمل .
- 6_ الاطلاع على آخر المستجدات في تقدم العلوم .
- 7_ التعود على القراءة وتحسين النفس من الجهل .(فرحات وآخرون ،2010 : ص 4)

ثالثاً :- أهداف بحث التخرج :-

الأهداف الأساسية لبحث التخرج في المرحلة الجامعية الأولية هي :-

- 1- تعويد الطلبة على تنمية التفكير .
- 2- تدريب الطلبة على حسن التعبير عن أفكارهم وأفكار الآخرين بطريقة منتظمة وواضحة .
- 3- إظهار كفاءة الطلبة في مجالات وموضوعات لم يتناولها الأستاذ في المادة الدراسية بتوسع وتغطية شاملة
- 4 - التعرف على كيفية استخدام المكتبة سواء من ناحية الفهرست أو المصادر .
- 5-الاستفادة من جميع مصادر المعلومات في المكتبة أو خارجها في تجميع المواد المتعلقة بموضوع معين واكتشاف حقائق إضافية عنه .
- 6- تنمية قدرات الطلبة ومهاراتهم في اختيار الحقائق والأفكار المتعلقة بصفة مباشرة بموضوع معين
- 7- تنظيم المواد المجمعمة وتوثيقها وحسن صياغتها ثم تقديمها بلغة سليمة وبطريقة واضحة ومفهومة.(السيد ، 2013 : ص 15)

رابعاً :- فوائد بحث التخرج :-

- 1_ تحسين مستوى الكتابة .
- 2_ الربط بين الجمل والفقرات والموضوعات المتداخلة في البحث الوصفي .
- 3_ التعود على المطالعة واستخدام المكتبة .
- 4_ التدريب على الأمانة العلمية بتوثيق المعلومات .
- 5_ القدرة على اختيار مصادر المعلومات المناسبة .
- 6_ الإفادة من أوقات الفراغ .
- 7_ زيادة المعلومات والفهم وتنمية مهارات الطلاب في عملية إنجاز البحوث العلمية .
- 8_ القدرة على استخلاص المعلومة المفيدة المختصرة .
- 9_ تحسين مستوى سرعة القراءة .
- 10_ تحسين مستوى الفهم ، واستخراج الأفكار الرئيسية .
- 11_ التدريب على وضع عناوين مناسبة لفروع وجزئيات البحث .
- 12_ نقد الأفكار وتحليلها بإعطاء الأدلة والبراهين التي تدعم وجهه النظرة الجديدة.
- 13 - إضافة التفاصيل والإيضاحات لما تم نقله .
- 14_ الخروج بنتائج وخالصة (خاتمة) للمواضيع قيد البحث .
- 15_ التدرب على كتابة المحتويات والفهارس والملاحق .
- 16_ التدريب على كتابة المراجع والمصادر وترتيبها حسب أسماء المؤلفين أو حسب أسماء الكتب.

(عبدالحسين ، ساجت ، 2020 : ص 5)

خامساً :- خطوات بحث التخرج :-

- العنوان :- يفترض أن يكون العنوان واضحاً ومكتوب بعبارة مختصرة ،العنوان يرشد القارئ إلى أن البحث في مجال معين وهو مؤشر على مشكلة الباحث ويوضح مجالها فقط .
- المقدمة :- بعد أن يكتب الباحث عنوانه يبدأ في كتابة مقدمة تشمل توضيح لمجال المشكلة وأهميتها والجهود التي بذلت والأبحاث التي تناولت هذا المجال .
- طرائق جمع المعلومات :- تختلف طرق جمع المعلومات باختلاف طبيعة البحث فقد تكون إحصائيات أو سجلات أو استبيان أو مقابلات شخصية أو وثائق وسجلات أو مراسلات علمية .
- اختصار المعلومات :- يجب على الباحث بعد القراءة الواسعة حول موضوع بحثه أن تكون البيانات والمعلومات مختصرة ودقيقة ذات معنى وقيمة علمية .

- تحديد عناوين البحث الرئيسية والفرعية:- وفيها يكتب الباحث أدبيات البحث التي لها علاقة بموضوع بحثه .

- تقسيم البحث إلى فصول:- يقوم الباحث بتقسيم بحثه إلى فصول حيث يتناول الفصل الأول الإطار المنهجي والذي يشمل مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وتساؤلاته ومصطلحاته ، ويتناول الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة ، والفصل الثالث يتناول فيه الإجراءات الميدانية للبحث .

(خليل ، 2009 : ص 269)

ولعل من أهم خطوات بحث التخرج ما يأتي :-

- اختيار إشكالية الدراسة :- إن تحديد مشكلة البحث تحديدا واضحا مختصرا قابلا للدراسة ليس أمرا سهلا ، وصياغة مشكلة البحث شيء مهم لأنها توضح للآخرين أهمية المشكلة ومجالها ومحتواها ونوع البحث الذي يقوم به ، وتحديد المشكلة يحتاج عملا أوليا كبيرا أو معرفة وتحليلا منطقيا للمشكلة.

- وضع خطة البحث:- وتشمل أهمية البحث والحاجة إليه، فأى موضوع لا يمس الواقع لا قيمة له .

- جمع المصادر وقراءتها :- وهي تتم من خلال الاطلاع الواسع والقراءات المتعمقة .

- الاقتباس :- وهو نوعان اقتباس نص ويعني نقل الباحث نصا مكتوبا تماما بالشكل أو الكيفية التي ورد بها ، واقتباس فكرة ويعني استعانة الباحث بفكرة معينة أو بعض الفقرات لكاتب معين حيث تصاغ بأسلوب جديد .

- المنهج وأنواعه:- وهو المادة العلمية التي تعطى للطالب ومن خلالها يوضح الباحث المراحل أو الخطوات التي يمر بها بحثه وهناك مناهج متعددة ومتنوعة وأهمها المنهج الوصفي ، والمنهج التاريخي ، والمنهج التجريبي .

- أقسام البحث العلمي :- و يقسم البحث إلى عدة أقسام منها البحوث التطبيقية والبحوث الأساسية و البحوث الاستكشافية والبحوث الإيضاحية .

- الخاتمة والاستنتاجات والتوصيات :- وهي تمثل زبدة البحث و خلاصة ما توصل إليه الباحث من نتائج وتوصيات من خلال تحليله للبيانات والمعلومات المجمعة .

-المصادر المعتمدة في الدراسة يحدد الباحث في خطته المراجع والمصادر التي لها علاقة بموضوع البحث وتكون هذه المرجع مرتبة ترتيب أبجديا بأسماء المؤلفين ، ويجب أن تظم كافة المراجع والمصادر التي تمت الإشارة إليها خلال البحث .(م البيان

للدراسات 2017 : ص 14 . 15)

سادساً :- فوائد بحث التخرج :

1. تعود الطالب على استخدام المكتبة ، والاطلاع على الإنتاج الفكري وكل مصادر المعرفة في مجال تخصصه .
- 2_ تفيد الطالب في الحصول على معلومات ، ومعارف جديدة زيادة على ما يحصل عليه في المحاضرات .
- 3_ تشجيع الطالب على التعود على القراءة ، و الدقة في العمل ، وعلى تحمل المسؤولية .
- 4_ تساعد المدرس على كشف مواهب الطلاب واستعداداتهم كما أنها تساعده في تقييم الطلاب
- 5_ تعود الطالب على القدرة على التفكير ، والقدرة على تنظيم المعلومات والحقائق ومقارنتها وتحليلها، و كتابتها بأسلوب علمي .
- 6_ إتباع الطريقة العلمية في البحث من شأنه أن يفيد الطالب في حياته العلمية بعد التخرج ، ويفيد في القيام بأبحاث أخرى على مستوى الدراسات العليا أو غير ذلك . (الشريف ، مرجع سبق ذكره : ص 24)

المشاكل التي تواجه الطلاب في إعداد بحوث التخرج :-

البحث العلمي بحاجة إلى قدرات بحثية وإحصائية ولغوية ثقافية وحاسوبية ، فمن المتوقع أن يواجه الباحث صعوبات في إعداده لاسيما أنه لم يمر بتجارب كافية في أثناء دراسته، فعادة ما يتأثر الطلاب عبر مسيرتهم الأكاديمية بعدد من المشكلات التي تؤثر على طموحاتهم و أمالهم و تعيق أدائهم وتحصيلهم وتؤثر على تعلمهم وتختلف هذه المشكلات من طالب إلى آخر فبعضها إداري يرجع إلى إدارة الكلية ، ومنها ما يتصل بذات الطالب فقد يواجه مشكلات نفسية واجتماعية واقتصادية وأكاديمية وثقافية ،ومنها ما يتصل بعضو هيئة التدريس ، وقد تتفاوت في تأثيرها تبعاً لطبيعة المرحلة والظروف التي يعيشها الطالب وقسمت الباحثة هذه المشكلات إلى مشكلات متعلقة بالطلبة ، مشكلات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس ، ومشكلات متعلقة بالخدمات الجامعية أو الكلية وهي على النحو الآتي :

أولاً : المشكلات المتعلقة بالطلبة :-

الطالب هو الشخص الذي يقوم بإجراء عملية البحث وصولاً به إلى حل مشكلة البحث ، ويجب على الباحث أن يتحلى بالمقدرة على البحث ، لأن جمع البيانات وتحليلها يحتاج إلى ذاكرة جيدة تعينه على الربط بين الأجزاء المتناثر والوصل بين الأحداث والمعلومات .
والمشكلات التي تتعلق بالطلاب هي مجموعة من العوامل الذاتية التي ترجع للطالب والتي تحول دون قيامه بالبحث على أكمل وجه أو تؤخره ، فالطالب يواجه مشكلات تحد من قدرته على الإنجاز

والتحصيل ، كالانخراط في وظائف ومهن مجهدة تستهلك وقت الطالب ، وتحول دون توفير الوقت الكافي للمواظبة على الدروس والقيام بالمهام البحثية .(الشمري ، مرجع سابق : ص 152)

كما أنه يعاني ضعفاً في قدرته على وضع عنوان البحث الذي سيقوم به ، إضافة إلى أنه تنقصه الخبرة التي تمكنه من تحديد مشكلة البحث وتساؤلاتها ، حيث أن اختيار مشكلة البحث من أصعب الأمور التي تواجه الباحث المبتدئ ، وهي في العادة تأخذ وقتاً طويلاً يخصص الجزء الأكبر منه لجمع البيانات وتحليلها ، كما أنه لا توجد وسيلة تساعد الباحث في اختيار مشكلته وصياغة فرضياتها ، لأن الأمر يحتاج إلى أمران تدريب واحتكاك بالعلماء المميزين من خلال كتاباتهم .

(عبد الحسين ، ساجت : ص 6)

بالإضافة إلى ذلك قد يتسرع الطالب في تسجيل الموضوعات قبل الإلمام بجوانبها حيث تواجهه بعد البدء صعوبات أو عدم ارتباطها بمشكلات الواقع أو قلة المراجع الخاصة بها .

كما يواجه بعض الطلبة مشكلات متمثلة في قلة توافر التمويل الكافي ، وضعف الإمكانيات المادية لدى الطالب نفسه ، فضلاً عن ارتفاع تكلفة المصروفات التي يدفعها الطالب لإتمام بحثه من أوراق بحثية استبيانات وتوزيعات ونسخها وغيرها من المصروفات .

بالإضافة إلى ذلك يعاني الطالب من مشكلات أخرى تتمثل في قلة الدعم المادي من جانب الجامعة، وغلاء مستلزمات الطباعة ، وقلة الإمكانيات المادية لتغطية نفقات البحث ، العلمي وقلة توفر منح دراسية للطلبة ، وارتفاع أسعار خدمات الحاسوب واستخدامات الإنترنت ، (سعدي ، 2017 : ص 90)

وتوضح (زكية المطرودي) أن الطلبة يعانون من ضعف المستوي الثقافي والعلمي ، كضعفهم في مهارات البحث العلمي عند إعداد البحث وقلة كفاية الإعداد اللغوي لكتابة البحث العلمي، وضعف كفاية التدريب على استخدام قواعد المعلومات والإنترنت وتقصي الإعداد العلمي في المهارات الإحصائية ، بالإضافة إلى ذلك يواجه الطلبة صعوبة الاتصال بالأساتذة المتخصصين لمساعدتهم في بناء أدوات الدراسة إضافة إلى ذلك المدة الزمنية غير الكافية والجمع بين العمل والدراسة يعيق إنهاء البحث في الوقت المحدد . (المطرودي ، 2017 : ص 234)

وتري الباحثة بأن هناك مشكلات أخرى يعاني منها الطلاب في إنجاز مشروع التخرج تتمثل في الآتي:-

- أن الطالب الجامعي يواجه مشكلات تحد من قدرته على الإنجاز والتحصيل العلمي ، متمثلة في عدم فهم الطالب لمراحل البحث الذي يقوم بإعداده ، وعدم القدرة على صياغة موضوع بحث مختصر ومحدد ، وعدم قدرته على استيعاب توجيه المشرف الذي يقوم بالإشراف عليه لإنجاز البحث ، فهذه المشكلات تقف أمام الباحث فعندما لا يستطيع أن يحدد مجتمع العينة أو استخدام أداة العينة فهذه وحدها تواجه الطالب الباحث .

ثانياً:- المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس :-

تعتبر سلوكيات أعضاء هيئة التدريس موجهاً ومركزاً رئيسياً ونقطة مباشرة لبناء العلاقة التربوية بين الأساتذة وطلبتهم في الجامعة ، وبالتالي يمكن اعتبارها ذات الأثر الأقوى في إحداث التغيير في الطلبة ، حيث تتوقف جودة المخرجات البحثية على مدى كفاءة دور المشرف ، فغياب الإشراف الأكاديمي الجاد والفعال قد يخلق الكثير من المشكلات ويؤثر سلباً على علاقة المشرف بالطلاب وعلى جودة الأبحاث العلمية . (الشمري ، 2018 : ص 16)

وفي هذا الشأن يواجه الطلبة بعض المشكلات التي تتعلق بالأشراف الأكاديمي وبدور المشرف حيث أوضحت دراسة (ليلي الشمري) بأن الطالب يواجه صعوبات في إعداد بحثه وتوثيقه في الوقت المحدد لتخرجه : _ الاجتماعات غير المنتظمة مع المشرف، والمشكلات في تصميم البحوث، وجمع المعلومات ومعالجتها ، وكتابة التقارير البحثية فهي تتطلب من كل من الطلبة و المشرف الاندماج في العمل ، ومن الانعكاسات الناجمة عن عدم مراعاة ذلك ، إهمال الأشراف على البحث العلمي يولد ضعف الأساليب الإشرافية المتبعة إذ أنه يتم دون معايير عملية واضحة . (الشمري ، 2018 ص 24 . 25)

وكذلك يعاني الطلبة من قلة المساعدة العلمية التي يقدمها المشرف الأكاديمي للطالب نتيجة لانشغاله بالتدريس أو أعداد أبحاث الترقية ، وقد يضاف إلى ذلك خبرة المشرف المحدودة بالبحث العلمي وقلة اطلاعه على دائرة معارف موضوع البحث وخاصة عند يكون هذا الموضوع خارج اختصاصه أو اهتمامه . يواجه الطلبة في بعض الأحيان مشكلة فرض المشرف الأكاديمي على البحث دون اختيار الطالب إما لقلة أعداد المشرفين أو لعدم توفر المشرف المتخصص بموضوع البحث ، وما يزيد من هذه المشكلة نذره الاستعانة بالخبرات العلمية من خارج القسم العلمي في عملية الإشراف الأكاديمي . وكذلك مشكلة قلة تخصيص وقت كافي من قبل المشرف لمتابعة سير الدراسة خطوه بخطوه مع الطالب ، فضلاً عن قلة التوجيهات الواضحة التي يقدمها المشرف للطالب لتفادي الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها . (الشمري ، 2018 : ص 23)

كما توجد معوقات تتعلق بالإشراف الأكاديمي وهذه ما ذكرته (مريم الدغفس) في دراستها وتتمثل :- في زيادة الأعباء التدريسية لأعضاء هيئة التدريس لا تسمح لهم في غالب الأحيان بالتفرغ و إعطاء الوقت الكافي لطلاب البحث .وقلة اللقاءات العلمية التي تجمع بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة ، والتي تؤدي إلى ضعف التواصل بين المشرف وطلبتهم . وعدم التزام أعضاء هيئة التدريس بالمواعيد المتفق عليها مسبقاً للاجتماع مع

طالب البحث .ومحدودية معرفة وخبرة المشرف في موضوع البحث ومعاناة بعض أعضاء هيئة التدريس من ظروف صحية مما يؤثر على عملية التواصل الأكاديمي مع الطلبة.(الدعفس ، 2020 : ص 187)

ثالثاً :- المشكلات المتعلقة بالخدمات الجامعية (الكلية) :-

تعمل مكتبة الكلية على توفير كافة الخدمات المكتبية للأساتذة والطلاب ، والباحثين متمثلة بأوعية المعلومات المختلفة من كتب ، ودوريات ، ووسائل سمعية وبصرية بما يتلاءم مع الأقسام العلمية لكلية ، ولكن لا تسهم في تسيير عملية البحث العلمي والإنتاج المعرفي حيث لا تحتوي على المراجع والدوريات الحديثة ، وكذلك لا يسمح بالاستعارة الخارجية إلا لأعضاء هيئة التدريس ، وهو ما يضيف مشكلة أخرى أمام الطلبة لاطلاع على المصادر المتاحة في المكتبة ، بالإضافة إلى أنه لا يوجد فهرس الكتروني لمحتويات المكتبة من الكتب ، والدوريات، والرسائل العلمية ، فضلاً عن أن الطلبة لا يتمتعون بأي مكان منفصل للاطلاع على المراجع وما يزيد من مشكلات الإنتاج المعرفي لديهم . (منصور ، 2018 : ص 83)

وقد أشار الفراء في دراسته إلى وجود العديد من المشكلات المتعلقة بالخدمات الجامعية التي تقف عائقاً أمام البحث منها :-

قلة المعلومات والمراجع التي تدعم البحث وصعوبة الحصول على أمر تسهيل المهمة عند التطبيق الميداني والافتقار إلى الجو المناسب للباحث وعدم توفير البيئة الملائمة التي تساعد على إجراء البحوث سواء من حيث الإمكانيات ، وعدم توفر الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة ، (الفراء ، 2004 : ص 16)

وأكد ذلك عقيل في دراسته موضحاً أن قلة الإمكانيات والمصادر الضرورية والمراجع وغياب الأساليب الحديثة في الاستفادة من الطبيعة التراكمية للعلم ، تؤثر بشكل كبير على مسار البحث العلمي وتطوره وتسبب الهذر البحثي أيضاً. كذلك افتقار المكتبة لدليل حديث لعناوين الرسائل و الأبحاث يشمل حصراً دقيقاً وشاملاً لما تنتجه الجامعات في مختلف التخصصات .(عقيل ،2005: ص 62).

الدراسات السابقة .:

من خلال إطلاع الباحثة ومحاولة الحصول على نماذج من الدراسات المرتبطة بموضوع البحث راعت الباحثة عرض الدراسات السابقة بحسب أهميتها لموضوع البحث الحالي .

عرض الدراسات السابقة :-

الدراسة الأولى :-

دراسة خالد مفتاح قزيط - بسمة بشير زقلوم : بعنوان (الصعوبات التي تواجه الطلاب في إعداد بحث التخرج من وجهة نظر عينة من طلاب قسمي (التربية وعلم النفس بكلية الآداب جامعة مصراتة)، عام 2020 .

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الآداب (قسمي علم النفس والتربية) في جامعة مصراتة ، كما هدفت أيضاً إلى معرفة دلالة الفروق بين إجابات الطلبة في مستوى الصعوبات وتم اختيار عينة عشوائية بحجم (24) طالباً وطالبة وقد أعتمد الباحثان المنهج الوصفي في دراستهما ، واستخداما الباحثان الاستبيان كأداة لجمع البيانات .وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-اتفاق طلبة قسمي التربية وعلم النفس على وجود صعوبات تواجههم في بحث التخرج ومنها (عدم وجود مطوية توضح المشاريع المدروسة ، صعوبة الحصول إلى مراجع حديثة ، عدم مراعاة الطالب في اختيار المشرف .(قزيط ، زقلوم ، 2020 : ص 177)

الدراسة الثانية :-

دراسة خليل نوري مسيهر - ذر مسيهر العاني : بعنوان (الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية / قسم علوم القرآن في مقرر البحث وعلاقتها بالتخصص العلمي).عام 2020
تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات المتعلقة بالطالب في إعداد مشروع بحث التخرج وكذلك تهدف إلى التعرف على الصعوبات المتعلقة بأعضاء الهيئة التدريسية في إعداد مشروع بحث التخرج .وأُتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في دراستهما ، وبلغ حجم العينة (100) طالب وطالبة ، وتم اختيارها بطريقة عشوائية .وتوصلت دراسة إلى النتائج الآتية :-عدم تكليف الطلاب ببحوث لاكتساب مهارات الكتابة جعلت ذلك معوقاً يواجه الطالب في كتابة البحث العلمي .عدم الاهتمام في تدريس المواد المتعلقة بالبحث العلمي جعلت الطالب يواجه صعوبة في الكتابة .(مسيهر ، العاني ، 2019 : ص 490 . 493)

الدراسة الثالثة :-

دراسة حسن سالم الشهوبي _محمد صالح بن صلاح : بعنوان (المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء قيامهم بمشاريع التخرج بكلية التربية في جامعة مصراتة من وجهة نظرهم) . عام 2019

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة أثناء قيامهم بمشاريع التخرج وفقاً لوجهه نظرهم ، كما تهدف أيضاً إلى التعرف على المشكلات الأكثر حدة التي تواجه أولئك الطلبة أثناء قيامهم بمشاريع التخرج من وجهة نظرهم .وأنتج الباحثان في دراستهما المنهج الوصفي التحليلي وكان مجتمع العينة (439) طالباً وطالبة وبلغ حجم العينة (100) طالب ثم اختار العينة عشوائية ، واستخدما الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات .وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية : . قلة المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع البحث . عدم توفير الكتب الحديثة في مكتبة الكلية . كثافة المقررات الدراسية مما يعيق إنجاز البحث العلمي . (الشهوبي ، صلاح ، مرجع سبق ذكره : ص 65)

الدراسة الرابعة :-

دراسة أسماء كاظم فندي المسعودي - بثينة محمود عباس المهداوي: بعنوان (الصعوبات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية عند إجراء بحوث تخرج والحلول المقترحة لتجاوزها). عام 2017

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الصعوبات التي تواجه الطلبة عند إجراء بحوث التخرج والخروج ببعض المتغيرات التي من خلالها يمكن تجاوز هذه الصعوبات من وجهة نظر التدريسيين واعتمدت الباحثان في دراستهما على المنهج الوصفي وكان مجتمع العينة (1555) طالباً وطالبة وكان حجم العينة (380) طالباً وطالبة ، واستخدما الباحثان الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-إن أهم الصعوبات التي حددها الطلبة والتي تحد من كفايتهم عند كتابة بحوث تخرجهم هي (ضيق الوقت وتزامنه مع مدي التطبيق وموسم التخرج) و(التأكيد على الجانب النظري فقط في تدريس مناهج البحث) و(يصعب على الطلبة تأمين متطلبات الطباعة). (المسعودي ، 2017 : ص 293)

الدراسة الخامسة :-

دراسة ابتسام صاحب الزيتي : بعنوان (صعوبات طلبة المرحلة الرابعة /قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في مقرر مشروع بحث التخرج ومقترحات علاجها) عام 2016 تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على صعوبات طلبة المرحلة /قسم اللغة العربية في مقرر مشروع التخرج ، وكذلك وضع مقترحات لعلاجها . وبلغ حجم العينة (100) طالب وطالبة ، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت الباحثة الاستبيان المغلق والمفتوح كأداء لجمع البيانات .وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :- قلة توفر المصادر والمراجع.

وقد تكون لدى الطالب ظروف اجتماعية أثرت عليه عند كتابة البحث والتكاليف المادية التي قد تكون عائقاً لدى الطالب عند كتابته لبحثه. (الزويطي ، 2016 : ص 255)

الدراسة السادسة :-

دراسة سهاد عبد الأمير عبود الطائي فالح عبد الحسن عويد : بعنوان (الصعوبات التي يواجهها طلبة قسم الكيمياء في مشروع بحث التخرج من وجهة نظرهم) عام 2014 تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الصعوبات التي يواجهها الطلبة في مشروع بحث التخرج والأكثر شيوعاً من وجهة نظرهم .

وتكونت عينة البحث من (40) طالباً وطالبة ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في دراستهما وأعد الباحثان الاستبانة كأداة لجمع معلومات البحث .وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية :- عدم وجود كتاب منهجي يوضح ماهية مشروع بحث التخرج ومتطلباته ، وعدم وجود مكتبة جيدة تحتوي على مصادر كافية (تفي بالغرض) في مادة الكيمياء في الكلية . وضعف الخبرة في تحديد خطوات البحث، والافتقار إلى مهارة كتابة البحث . (عبود وآخرون ، 2014 : ص 213)

الدراسة السابعة :-

دراسة نبأ تامر خليل : بعنوان (المشكلات التي تواجه طلبة الصف الرابع قسم اللغة العربية في كتابة بحث التخرج)، عام 2009

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية الصف الرابع في كتابة بحث التخرج .اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها ، ويتكون مجتمع العينة من (134) طالباً وطالبة وعينة الأساسية (30) طالباً وطالبة ، واعتمدت الباحثة على أداة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات . وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :- عدم وجود لجنة سمنار تطور وتتضح الموضوعات للطلبة ، وعدم وجود مكتب استشاري للوسائل الإحصائية .

تتأقل بعض المشرفين عن متابعة البحث بصورة مستمرة، وعدم الاهتمام برفع روح المنافسة بين الطلبة في كتابة البحوث ، منع الاستعارة الخارجية للمصادر وإغلاق المكتبة في ذروة كتابة البحث .(خليل، مرجع سبق ذكره، ص 302)

التعقيب على الدراسات السابقة :- _ تناولت هذه الدراسات المشكلات الاجتماعية والإدارية والفنية في إنجاز بحوث التخرج ، وكذلك ركزت على عدم خبرة الطالب بخطوات البحث العلمي وعدم اكتسابه المهارات الكافية لكتابة بحث تخرج وعدم إلمامه بالعمليات الإحصائية ، وتعددت أهداف هذه الدراسات باختلاف الجوانب التي ركز عليها كل باحث وأيضاً هناك اختلاف في النتائج إلا أنها لم تختلف في المضمون العام المتعلقة بالطلاب والمشكلات التي تواجههم في بحوث التخرج وكذلك

اختلفت من حيث تطبيق الدراسات كل واحدة في مدينة وفقاً لثقافتها ونظرتها للمشكلات الاجتماعية والثقافية التي يواجهها الطلبة ، أما البحث الحالي يختلف عن تلك الدراسات في أنه ركز على المشكلات التي يواجهها طلاب السنة الرابعة في إنجاز بحوث التخرج في كلية الآداب بمدينة بني وليد .واستفادة الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث وأهدافه وتساولاته.

الإجراءات الميدانية للبحث :

أولاً : مجتمع البحث :-

شمل مجتمع البحث جميع الطلبة بكلية الآداب بجامعة بني وليد للعام الجامعي "2020_2021" ممن شرعوا في بحوث التخرج والبالغ عددهم (60) طالبا .

ثانياً : عينة البحث :-

اشتملت عينة البحث على (60) طالب وطالبة بكلية الآداب تم اختيارهم بطريقة مقصودة تضم جميع الطلبة الذين لديهم بحوث تخرج .

ثالثاً : أداة البحث :-

إن أداة البحث أو وسيلة جمع البيانات الرئيسية في هذا البحث هي استمارة الاستبيان .

رابعاً : منهج البحث :-

يعتمد هذا البحث بشكل أساسي على المنهج الوصفي .

خامساً : مجالات البحث :-

وتتحدد مجالات البحث في الآتي :-

1- المجال المكاني :-

أجري هذا البحث في كلية الآداب بجامعة بني وليد .

2-المجال الزمني :-

تم إجراء البحث خلال العام الجامعي 2020 / 2021

3 - المجال البشري :-

اقتصرت العينة على جميع الطلبة الذين لديهم بحوث تخرج لكلية الآداب بجامعة بني وليد

4- المجال الموضوعي : المشكلات التي تواجه الطلاب في عملية إنجاز بحوث التخرج.

تفريغ البيانات وتحليلها

أولاً : تحليل البيانات الخاصة بخصائص عينة البحث :-

لقد تم تحليل خصائص عينة البحث من خلال التكرارات والنسب المئوية ، وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج .

1_ توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للنوع :

الجدول رقم (1)

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب النوع

النسبة %	التكرار	النوع
30%	18	ذكور
70%	42	إناث
100%	60	المجموع

يتضح من بيانات الجدول رقم (1) الخاص بتوزيع أفراد عينة البحث حسب النوع بأن نسبة الذكور (18) من عينة البحث ، والإناث (42) من عينة البحث ، وذلك يشير إلى أن نسبة أفراد عينة البحث من الجنسين (الذكور _ الإناث) من مجتمع البحث غير متساوية.

الجدول رقم (2)

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص

النسبة %	التكرار	تخصص
5%	3	اللغة العربية
26.6%	16	اللغة الإنجليزية
16.6%	10	علم النفس
10%	6	علم الاجتماع
6.6%	4	الفلسفة
8.3%	5	تاريخ
3.3%	2	جغرافيا
11.6%	7	مكتبات
11.6%	7	الأعلام
99.6%	60	المجموع

يتضح من الجدول رقم (2) بأن توزيع أفراد عينة البحث حسب التخصص تبين أن عينة اللغة العربية يشكلون (5%) وعينة اللغة الإنجليزية يشكلون (26.6%) وتبين أيضاً أن عينة علم النفس يشكلون (16.6%) وتبين أن عينة علم الاجتماع يشكلون (10%) وتبين عينة الفلسفة يشكلون (6.6%) وتبين عينة تاريخ يشكلون (8.3%) وتبين أن عينة الجغرافيا يشكلون (3.3%) وتبين أن عينة المكتبات يشكلون (11.6%) وتبين أن عينة الأعلام يشكلون (11.6%) .

الجدول رقم (3) يوضح المشكلات المتعلقة بالطلبة

المجموع		أحياناً		لا		نعم		العبارات
ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	
100	60	15	9	55	33	30	18	1. عدم منح الطالب حرية اختيار موضوع البحث
100	60	38.3	23	28.3	17	33.3	20	2. عدم قدرة الطالب على صياغة العنوان بشكل محدد ومختصر
100	60	31.6	19	40	24	28.3	17	3. صعوبة فهم عنوان البحث الذي تقوم بدراسته
100	60	41.6	5	25	15	33.3	20	4. عدم معرف الطالب بخطوات البحث العلمي والمنهجية الصحيحة
100	60	38.3	23	25	15	36.6	22	5. عدم القدرة على صياغة مشكلة البحث
100	60	28.3	17	50	30	21.6	13	6. عدم اهتمام الطالب بمواعيد المشرف
100	60	25	15	23.3	14	51.6	31	7. غياب الطالب مما يعيق إنجاز البحث
100	60	26.6	16	48.3	29	25	15	8. عدم تنفيذ توجيهات المشرف من قِبل الطالب
100	60	40	24	21.6	13	38.3	23	9. ضعف مهارات الطالب في استخدام المصادر والمراجع
100	60	33.3	20	15	9	51.6	31	10. عدم قدرة الطالب على صياغة أفكار البحث بطريقة صحيحة
100	60	35	21	25	15	40	24	11. توجيهات المشرف للطالب أحياناً غير واضحة
100	60	26.6	16	38.3	23	35	21	12. قلة الخبرة في استخدام الإنترنت في البحث
100	60	45	27	11.6	7	43.3	26	13. عدم قدرة الطالب على ربط دراسته بالدراسات السابقة و كيفية الاستعانة بهاو في صياغة بحثه
100	60	31.6	19	25	15	43.3	26	14. قلة الصبر الكافي لدى الطلبة لكتابة الأبحاث العلمية
100	60	26.6	16	25	15	48.3	29	15. يصعب على الطالب تأمين متطلبات الطباعة
100	60	40	24	26.6	16	33.3	20	16. صعوبة إجراءات التنقل من الكلية إلى ميدان البحث
100	60	40	24	23.3	14	36.6	22	17. عدم تعاون أفراد عينة البحث مع الباحث للحصول على البيانات اللازمة للبحث
100	60	36.6	22	21.6	13	41.6	25	18. صعوبة تحليل البيانات إحصائية وذلك لضعف الطلبة بالإحصاء
100	60	50	30	11.6	7	38.3	23	19. قلة الخبر الطالب بصياغة توصيات وكتابة مقترحات للبحوث وعناوين جديدة
100	60	36.6	22	25	15	38.3	23	20. صعوبة توزيع أداة البحث على عينة البحث
100	60	25	15	16.6	10	58.3	35	21. هاجس الخوف من المناقشة والتفكير في الأستاذ المشرف
100	60	31.6	19	23.3	14	45	27	22. التكاليف المرتفعة للمراجع والمصادر

يبين الجدول رقم (3) أن مشكلة الخوف من المناقشة والتفكير في الأستاذ المناقش تأتي في الترتيب الأول من حيث أهم المشكلات التي تواجه الطالب في إنجاز بحثه بنسبة (58.3) وقد يرجع ذلك إلى أن المناقشة التجربة الأولى للطلبة وكل بداية صعبة وربما تعود إلى أن المناقشة علنية وأمام أهله وأصدقائه مما يشعر الطالب بالخوف والقلق .

وتأتي بعدهما في الترتيب الثاني مشكلة غياب الطالب و عدم قدرة الطالب على صياغة أفكار البحث بنسبة(51.6%) ربما يعود ذلك إلى إهمال الطلبة واللامبالاة وعدم إعطائهم أي أهمية لمادة مناهج البحث أو تصميم البحوث وقد ترجع إلى عدم تدريب الطلبة على كيفية كتابة البحوث في السنوات الأولى التي تسبق بحث التخرج .

ويليها في الترتيب الثالث مشكلة صعوبة تأمين متطلبات الطباعة بنسبة (48.3%) ويستمر ترتيب المشكلات التي تواجه الطالب في إنجاز بحثه حيث أن مشكلة ارتفاع تكاليف المراجع والمصادر جاءت بنسبة (45 %) من وجهة نظر أفراد العينة وقد يرجع ذلك إلى سوء الأوضاع المعيشية للطلبة وأن بعضهم من أسر ذات دخل محدود مما يسبب عبئا عليهم ويؤثر على إنجازهم لبحوثهم في الوقت المحدد.

وتليها مشكلة قلة صبر الطالب في كتابة البحث العلمية ومشكلة عدم قدرة الطالب على ربط دراسته بالدراسات السابقة بنسبة (43.3%) ربما يرجع ذلك إلى الضغوط التي يعاني منها بعض الطلبة والبعض منهم يعمل من أجل كسب القوت مما يجعلهم أقل صبورا ونتيجة عدم قدرته على ربط دراسته بالدراسات السابقة ربما يرجع إلى عدم فهم الطالب وعدم تدريبه على كيفية ربط وتفسير وتحليل في مرحلة دراسته لمناهج البحث . ويستمر ترتيب هذه المشكلات كما هو موضح في الجدول السابق حتى أقل المشكلات التي تواجه الطلاب في إنجاز بحوثهم والتي تتمثل في مشكلة عدم منح الطالب حرية اختيار موضوع البحث بنسبة (30%) و مشكلة عدم فهم عنوان البحث الذي يقوم بدراسته بنسبة (28.3%) وترى الباحثة بأن ذلك لا يعد صعوبة لإن الطالب هو الذي يختار بحثه وعنوانه ولا علاقة للكلية في ذلك .وتأتي بعدهما مشكلة عدم تنفيذ توجيهات المشرف من قبل الطالب بنسبة (25%) من وجهة نظر أفراد عينة البحث .وتأتي في الأخير مشكلة عدم اهتمام الطالب بمواعيد المشرف بنسبة(21.6%) كما قلت سابقا ربما يعود إلى إهمال بعض الطلبة وعدم إعطائهم أي أهمية لبحث التخرج وربما لانشغال الطلبة وتفكيرهم بأمر أخرى وربما تعود إلى تقصير الأستاذ وتساهله مع الطالب وعدم محاسبته على إهماله مما يؤثر عليه بالسلب .

الجدول رقم (4) يوضح المشكلات المتعلقة بالكلية

المجموع		أحياناً		لا		نعم		العبارات
ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	
100	60	23.3	14	31.6	19	45	27	1_أواجه تأخير من الأقسام في توزيع الطلبة على مجموعة البحث
100	60	16.6	10	18.3	11	65	39	2_ تأخير تحديد عنوان البحث مما يضيع أسابيع في بداية العام
100	60	18.3	11	21.6	13	60	36	3_ ضعف تعاون الموظفين في المكتبة في تسهيل الخدمات المكتبية بما يتناسب مع حاجات الطالب
100	60	15	9	10	6	75	45	4_إغلاق المكتبة في وقت كتابة البحث
100	60	11.6	7	3.3	2	85	51	5_ عدم توفير كتب حديثة في مكتبة الكلية
100	60	6.6	4	1.6	1	91.6	55	6_عدم وجود شبكة معلومات تقنية وحديثة لدى المكتبة
100	60	13.3	8	6.11	7	75	45	7_افتقار المكتبة إلى المجالات والرسائل العلمية
100	60	18.3	11	25	15	56.6	34	8_ عدم توفير خدمات تصوير داخل مكتبة الكلية
100	60	16.6	10	11.6	7	71.6	43	9_صعوبة الحصول على مكتب إحصائي لمعالجة البيانات داخل الكلية
100	60	11.6	7	20	12	68.3	41	10_عدم توفير أماكن خاصة للمناقشة والمتابعة لإنجاز البحث

تشير بيانات الجدول رقم (4) إلى أن مشكلة عدم وجود شبكة معلومات تقنية وحديثة لدى المكتبة تأتي في الترتيب الأول من بين المشكلات المتعلقة بالكلية والتي تعيق الطلاب في إنجاز بحوث التخرج بنسبة (91.6) وقد يرجع ذلك إلى عدم توفر أو ضعف شبكة الإنترنت داخل الكلية أو في المدينة التي يدرس بها الطالب ، وتأتي بعدها في الترتيب الثاني مشكلة عدم توفير كتب حديثة في المكتبة بنسبة (85 %) قد يرجع ذلك إلى عدم مواكبة المكتبة للإصدارات الحديثة للكتب أو

عدم وجود ميزانية كافية للمكتبة وربما يعود إلى افتقار المكتبة الشديد للمصادر والمراجع ، وجاءت في الترتيب الثالث مشكلة إغلاق المكتبة في وقت كتابة البحث ومشكلة افتقار المكتبة إلى المجالات والرسائل العلمية من مشكلات الكلية التي تعيق الطلاب في إنجاز بحوث بنسبة (75 %) وتليها مشكلة صعوبة الحصول على مكتب إحصائي داخل الكلية بنسبة (71.6 %) وقد يرجع ذلك لعدم وجود متخصصين في هذا المجال أو لعدم وجود دورات تدريبية في مجال البحوث العلمية للطلبة ويستمر ترتيب هذه المشكلات كما هو موضح بالجدول السابق حتى أقل المشكلات التي تواجه الطلاب في إنجاز بحوثهم والتي تتمثل في مشكلة ضعف تعاون موظفين المكتبة مع الطلاب بنسبة (60 %) ربما يرجع ذلك إلى الموظفين العاملين بالمكتبة حيث يتغيرون بين حين وآخر أو يستبدلون بغيرهم ممن تنقصهم الخبرة الكافية مما يؤثر على أدائهم ويقلل من قدرتهم على خدمة الطلبة ، ثم يليها مشكلة عدم توفير خدمات التصوير داخل مكتبة الكلية من المشكلات التي تواجه الطلاب بنسبة (56.6 %) وقد يرجع ذلك إلى توفر هذه الخدمة خارج الكلية وتوفير هذه الخدمات للطلاب وتأتي في الأخير مشكلة تأخير الأقسام في توزيع الطلبة على مجموعة البحث بنسبة (45%) من وجهة نظر أفراد عينة البحث وقد يرجع ذلك إلى التأخر في بداية الدراسة وإهمال الطلبة واللامبالاة مما يؤثر على إنجازهم لبحوثهم .

الجدول رقم (5)

الجدول رقم (5) يوضح المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس

مجموع		أحياناً		لا		نعم		العبارات
ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	
100	60	3.33	20	25	15	6.41	25	1_ ازدحام الجدول الدراسي للأستاذ المشرف مما يؤدي إلى انشغاله عن متابعة البحث
100	60	28.3	17	31.6	19	40	24	عدم تعاون بعض المشرفين مع الطالب
100	60	30	18	13.3	8	56.6	34	3_ اختلاف آراء الأساتذة في منهجية كتابة البحث
100	60	25	15	18.3	11	56.6	34	4_ عدم تكليف الطلاب كتابة البحوث في السنوات السابقة السنة التخرج بسبب عرقلة في إنجاز البحث
100	60	26.6	16	23.3	14	50	30	5_ عدم رغبة الكثير من الأساتذة في الإشراف على البحث

100	60	40	24	25	15	35	21	6_ عدم الانسجام التام بين الطالب والأستاذ المشرف
100	60	25	15	31.6	19	43.3	26	7_ قلة توجيه المشرف للطالب في إنجاز بحوث التخرج
100	60	23.3	14	36.6	22	40	24	8_ قلة تشجيع المشرفين للطلبة على كتابة بحث جيد وورصين
100	60	26.6	16	15	9	3.58	35	9_ كثرة الواجبات والتقارير والأبحاث المطلوبة لكل مادة دراسية
100	60	31.6	19	33.3	20	35	21	10_ عدم متابعة الأستاذ المشرف لمراحل إعداد البحث

يشير الجدول رقم (5) إلى أن مشكلة كثرة الواجبات والتقارير والأبحاث المطلوبة في كل مادة دراسية تأتي في الترتيب الأول بنسبة (58.3%) من المشكلات التي تواجه الطلاب في إنجاز بحوث التخرج. وقد يرجع ذلك إلى كون الواجبات والتقارير والأبحاث المطلوبة هي متطلبات النجاح في كل مادة دراسية وقد يشعر الطلبة بكثرة هذه الواجبات كونهم لا يجدون الوقت الكافي للقيام بهذه المتطلبات لعدم توفر المراجع في المكتبة، وتأتي بعدها في الترتيب الثاني مشكلة اختلاف آراء الأساتذة في منهجية بحث التخرج بنسبة (56.6%) وهذا قد يرجع لكثرة المناهج العلمية المتبعة في كتابة البحث العلمي وعدم الاتفاق على منهج واضح، وجاءت في الترتيب الثالث مشكلة عدم تكليف الطلاب بكتابة البحوث في السنوات السابقة لسنة التخرج بنسبة (56.6%). على حد علم الباحثة أن الطلبة مطالبين بكتابة البحوث في غالبية المواد الدراسية ومنها مادة مناهج البحث التي يتم تدريسها في السنة الثانية وتصميم البحوث في السنة الثالثة ومن ضمن مفردات هذه المواد إعداد مقترحات بحثية فيها. وتليها مشكلة عدم رغبة الكثير من الأساتذة في الإشراف على بحوث التخرج بنسبة (50%) وتأتي بعدها مشكلة قلة توجيه المشرف للطالب في إنجاز بحوث التخرج بنسبة (43.03%) ويستمر ترتيب هذه المشكلات كما هو موضح بالجدول السابق حتى أقل المشكلات التي تواجه الطلاب في إنجاز بحوثهم والتي تتمثل في مشكلة ازدحام جدول الأستاذ المشرف بنسبة (41.06%) ثم تأتي بعدهما مشكلتين هما مشكلة عدم تعاون بعض المشرفين مع الطالب ومشكلة قلة تشجيع المشرف الطالب على كتابة بحث جيد وورصين بنسبة (40%) لكل منهما، وتاليهما مشكلة عدم الانسجام التام بين الطالب والأستاذ المشرف ومشكلة عدم متابعة المشرف لمراحل البحث كأحد الصعوبات التي تواجه الطلاب في إنجاز بحوثهم بنسبة (35%)

ترى الباحثة بأن ذلك قد يعود إلى كثرة الأعمال الإدارية والأكاديمية المكلف بها المشرفين أو قد يعود إلى ضيق الوقت عند المشرفين وانشغالهم بالظروف الحياتية وكذلك قد يرجع إلى عدم حصول المشرف

المهتم ببحوث طلبته على مكافآت مادية أو معنوية تثير الدافعية للعمل فضلا عن عدم اهتمام بعض الطلبة ببحوثهم

نتائج البحث

يتبين من تحليل الجداول السابقة التي تم عرضها في الفصل الرابع مجموعة من النتائج يمكن عرضها من خلال النقاط التالية :-

أولاً : النتائج الخاصة بعينة البحث :-

- 1_ تبين من الجدول رقم (1) أن نسبة أفراد العينة من الجنسين (ذكور _ إناث) كانت غير متساوية حيث بلغت نسبة (الذكور) (18%) ونسبة (الإناث) (42%)
- 2_ يلاحظ من الجدول رقم (2) بأن معظم أفراد العينة كانت مختلفة من حيث التخصصات حيث بلغت اللغة العربية نسبة (5 %) ونسبة اللغة الإنجليزية (6.6 %) وعلم النفس نسبة (6 . 6 %) وعلم الاجتماع (10 %) والفلسفة نسبة (6.6 %) وتاريخ بنسبة (8.6%) والجغرافيا بنسبة (303%) والمكتبات بنسبة (11.6 %) والأعلام بنسبة (11.6 %) .

ثانياً : النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤلات البحث :-

أ _ النتائج المرتبطة بالمشكلات الطلبة :-

لقد تبين من خلال الجدول رقم (3) بأن أكثر المشكلات المتعلقة بالطلبة والتي تعيقهم في إنجاز بحوثهم تتمثل في الآتي :-

- 1_ هاجس الخوف من المناقشة والتفكير في الأستاذ المناقش جاءت بنسبة (58.3%) .
- 2_ غياب الطالب مما يعيق إنجاز بحث التخرج جاءت بنسبة (51.6 %) .
- 3_ عدم قدرة الطالب على صياغة الأفكار البحث وصياغة بطريقة صحيحة جاءت بنسبة (51.6 %)
- 4_ يصعب على الطالب تأمين متطلبات الطباعة جاءت بنسبة (48.3 %) .

ب _ النتائج المرتبطة بالمشكلات المتعلقة بالخدمات الجامعية للكلية:-

- 1_ عدم وجود شبكة معلومات تقنية وحديثة لدى مكتبة جاءت بنسبة (91.6%) .
- 2_ عدم توفير كتب حديثة في مكتبة الكلية جاءت بنسبة (85%) .
- 3_ إغلاق المكتبات في وقت كتابة البحث جاءت بنسبة (75%) .
- 4_ افتقار المكتبة إلى المجالات والرسائل العلمية جاءت بنسبة (75%) .

ج _ النتائج المرتبطة بمشكلات أعضاء هيئة التدريس :-

- 1_ كثرة الواجبات والتقارير والأبحاث المطلوبة لكل مادة دراسية جاءت بنسبة (58.3%) .
- 2_ اختلاق آراء الأساتذة في منهجية كتابة البحث جاءت بنسبة (56.6 %) .
- 3_ عدم تكليف الطلاب بكتابة بحوث في السنوات السابقة لسنة التخرج جاءت بنسبة (56.6%) .
- 4_ عدم رغبة الكثير من الأساتذة في الإشراف على البحث جاءت بنسبة (50%)

التوصيات :-

- في ضوء البيانات والنتائج التي توصل إليها هذا البحث ، فإن الباحثة توصي بما يلي:-
- 1_ ضرورة الاهتمام بالطلاب و المشكلات التي تواجههم في إنجاز بحث التخرج ، والعمل على إيجاد حلول لها .
 - 2_ الاهتمام بتوفير المستلزمات الدراسية من " كتب حديثة وشبكة معلومات داخل المكتبة حيث تفيد الطالب في إنجاز بحثه ، والالتزام بمعطيات المناهج ، توفير بيئة جامعية مشجعة على الدراسة والبحث العلمي " وذلك لاكتمال العملية التعليمية والبحث العلمي على أحسن وجه .
 - 3 _ تأهيل الطالب على كيفية استخدام الكمبيوتر والإنترنت في البحث العلمي .
 - 4_ تقوية قدرات الطالب على كيفية صياغة مشكلة البحث العلمي .
 - 5 _ تعزيز قدرات الطالب وتدريبه على كيفية استخدام الطرق الإحصائية و التحليل في البحث العلمي.

مقترحات البحث :-

- 1 _ إجراء بحث مماثل للبحث الحالي ، في بيانات آخري من المجتمع الليبي للتأكد من مدى عمومية وانتشار نتائج هذا البحث في المجتمع الليبي.
- 2 _ إجراء بحث آخر مستقبلا على عينة مختلفة عن عينة البحث الحالي ، كإجرائه على عينة من الطلاب في السنوات المقبلة مثلا وذلك من أجل مقارنة النتائج .

الخاتمة

هدف البحث إلى التعرف المشكلات التي تواجه الطلاب السنة الرابعة في إنجاز بحوث التخرج من وجهة نظرهم ، تحديداً في كلية الآداب بجامعة بني وليد ، ولتحقيق هذا الهدف أتبعته الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة البحث من (60) طالباً ممن لديهم بحوث التخرج خلال الجامعي (2020-2021) وتم اختيارهم وفقاً لطريقة العينة القصدية المنقاة ، واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وأسفر البحث في ختامه عن نتائج مفصلة ومفسرة تفيد المتلقي والممتحن والإدارة التعليمية التي تشرف على مثل هذه الأعمال المهمة في الحياة .

واتضح من خلال هذه الدراسة اهم المشكلات التي تواجه الطلاب في عملية إنجاز بحوثهم والمتعلقة بالطلبة أنفسهم وكانت اغلبها تتمثل في مشكلة الخوف من المناقشة والتفكير في الأستاذ المناقش صعوبة تأمين متطلبات الطباعة ، ارتفاع تكاليف المصادر والمراجع وعدم انتظام شبكة المعلومات الدولية الإنترنت ، والمشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس ، وتتمثل في اختلاف آراء الأساتذة في منهجية كتابة البحث ، عدم رغبة الكثير من الأساتذة في الإشراف على البحث ، عدم التركيز على أهمية المواد الداعمة لبحوث التخرج وهي أساسيات البحث ومناهج البحث وكيفية تصميم البحوث وصولاً إلى كتابة بحث التخرج ، عدم تكليف الطلاب بكتابة بحوث في السنوات السابقة لسنة التخرج والمشكلات المتعلقة بالخدمات الجامعية وتتمثل في عدم توفير كتب حديثة في المكتبة ، عدم وجود شبكة معلمات تقنية وحديثة ، افتقار المكتبة إلى المجالات والرسائل العلمية .

قائمة المراجع

أولاً - المصادر : -

القرآن الكريم : سورة العلق (الآية 1_5)

ثانياً_ الكتب :

1. العجيلي سرکز _ عياد أمطير ، البحث العلمي أساليبه وتقنياته ، طرابلس ، الجامعة المفتوحة ، 2000 .

2_ عبد الله محمد الشريف ، مناهج البحث العلمي دليل كتابة الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية ، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع

3_ عمر محمد التومي الشيباني ، مناهج البحث العلمي ، دار الكتب الوطنية ، منشورات جامعة الفاتح ، ط 2 ، 2001

4_ ماجد بن محيا الحيسوني ، كتابة الرسائل العلمية ، جامعة حائل ، ط 2 ، 2019 .

5_ مني توكيل السيد ، أخلاقيات البحث العلمي ، جامعة المجمع ، كلية التربية ، 2013 .

6_ ناصر إسماعيل فلاحات وآخرون ، الدليل الإرشادي لمساق البحث والندوة ، ط 2 ، 2010 .

ثالثاً_ الدوريات والمجلات :

7_ ابتسام صاحب الزويطي ، صعوبات طلبة المرحلة الرابعة / قسم اللغة العربية في كليات التربية

الأساسية في مقرر مشروع بحث التخرج ومقترحات علاجها ، مجلة الأستاذ ، العدد الرابع ، 2016

8_ أحمد منصور ، الإنتاج المعرفي الخاص بالتراث ، دراسة أطروحات للدراسات العليا في جامعة

الإسكندرية في الفترة من (1985 _ 2016) ، المجلة العربية لعلم الاجتماع ، العددان 41_42 ،

شتاء - ربيع ، 2018 .

9_ أسماء كاظم فندي المسعودي - بثينة محمود عباس المهدي ، الصعوبات التي تواجه طلبة

قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية عند إجراء بحوث التخرج والحلول المقترحة لتجاوزها ،

مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، العدد 36 ، كانون الأول ، 2017

10_ حسان سالم الشهبوي - محمد صالح بن صلاح ، المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء قيامهم

بمشاريع التخرج بكلية التربية في جامعة مصراته من وجهة نظرهم ، المجلة العلمية لكلية التربية جامعة

مصراته ، المجلد الأول ، العدد الثاني عشر ، مارس ، 2019 .

11_ خالد مفتاح قريط _ بسمة بشير زقلم ، الصعوبات التي تواجه الطلاب في إعداد مشاريع بحث

التخرج من وجهة نظر عينة من طلاب قسمي (التربية وعلم النفس) بكلية الآداب جامعة مصراته ،

مجلة المنتدى الأكاديمي ، المجلد الرابع ، العدد الأول ، 2020

- 12_ زكية بنت علي عبد الرحمن المطرودي ، مشكلات طالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم من وجهه نظر الطالبات وعضوات هيئة التدريس وتصور مقترح لتغلب عليها ، مجلة كلية التربية ، المجلد الثالث والثلاثون ، العدد الأول _ يناير ، 2017 .
- 13_ سهاد عبد الأمير عبود الطائي _ فالح عبد الحسن عويد ، الصعوبات التي يواجهها طلبة قسم الكيمياء في مشروع بحث التخرج من وجهه نظرهم ، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد الثاني ، العدد ، 210، 2014 .
- 14_ ماجد الفرا ، الصعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي بكليات التجارة بمحافظة غزة من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس فيها ، مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد (12) العدد (1) ، 2004.
- 15- مريم بنت عبد العزيز علي الدعفس ، معوقات الإبداع البحثي لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية في جامعة محمد بن سعود الإسلامية وسبل التغلب عليها من وجهه نظرهن ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، 2020 .
- 16_ نبا تامر خليل ، المشكلات التي تواجه طلبة الصف الرابع قسم اللغة العربية في كتابة بحث التخرج ، مجلة العلوم الإنسانية ، كلية التربية ، صفي الدين الحلي ، 2009 .
- رابعاً _ الرسائل العلمية :-
- 17_ أمل محمد الشمري ، المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في برامج كلية التربية جامعة الكويت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الكويت ، كلية التربية ، 2019 .
- 18_ إياد زكي عبد الهادي عقيل ، المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية كلية التربية ، 2005.
- 19_ سارة جمال سعدي سالم ، المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية الحكومية والخاصة في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهه نظرهم ووجهه نظر رؤساء الأقسام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط ، كلية العلوم التربوية ، 2017 .
- 20_ محمد البائي ، دور التعليم التنظيمي في دعم وتعزيز تيسير المشاريع ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة محمد خضير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، 2015
- خامساً _ التقارير والمؤتمرات :-
- 21_ خليل نوري مسيهر - ذر منير مسيهر العاني ، الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية قسم علوم القرآن في مقرر البحث وعلاقتها بالتخصص العلمي ، المؤتمر الدولي العلمي الأول للعلوم التربوية والنفسية بكلية التربية جامعة صلاح الدين ، [2019_1_30_29] .

22_ مركز البيان للدراسات والتخطيط ، خطوات كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية ، دار الكتب والوثائق العراقية ، ط 13 ، 2017 .

23_ سام صلاح عبد المحسن - حسن منانتي ساحت ،دراسة تحليلية للمشاكل البحثية التي تواجه الطلبة في بحوث التخرج ، مؤتمر كلية التربية والرياضة للنبات جامعة بغداد ، أبريل، 2020 .